@ 283 @ قوله تعالى ! 2 2 ! يعني النعاس يغشى ويعلو ! 2 2 ! من كان من أهل الصدق واليقين قرأ حمزة والكسائي ! 2 2 ! بالتاء وقرأ الباقون بالياء فمن قرأ بالتاء انصرف إلى قوله ! 2 2 ! ومن قرأ بالياء يكون نعتا للنعاس .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني أهل النفاق وقال الكلبي هو معتب بن قشير وأصحابه ! 2 2 ! يعني أنهم يظنون أن لا ينصر ا محمدا وأصحابه ! 2 2 ! قال الكلبي يعني كظنهم في الجاهلية وقال مقاتل ظن الجاهلية كظن جهال المشركين مثل أبي سفيان وأصحابه ^ يقولون هل لنا من الأمر من شيء ^ يعني النصرة والفتح ! 2 2 ! يعني النصرة والغنيمة كله من ا ! 2 2 ! يعني يسرون في أنفسهم ! 2 2 ! يعني يقولون ما لا يظهرون لك ^ يقولون لو كان لنا من الأمر شيء ما قتلنا ^ يقولون لو كان ديننا ما قتلنا ! 2 2 ! قال الكلبي وفي الآية تقديم وتأخير ومعناه يقولون هل لنا من الأمر من شيء يخفون في أنفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من الأمر شيء ما قتلنا هاهنا ! 2 2 ! وقال الضحاك ! 2 2 ! خيره وشره من ا قرأ أبو عمرو ! 2 2 ! بضم اللام والباقون بالنصب فمن رفع جعله اسما مستأنفا ومن نصب جعله نعتا للأمر .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يقول لظهر ويقال لخرج ! 2 2 ! أي قضي عليهم القتل ! 2 2 ! أي إلى مواضع مصارعهم معناه أنهم وإن لم يخرجوا إلى العدو وقد قضى ا عليهم بالقتل لخرجوا إلى مواضع قتلهم لا محالة حتى ينفذ فيهم القضاء .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني ليختبر ويظهر ما في صدوركم ! 2 2 ! يعني ليظهر ويكفر ! 2 2 ! من الذنوب ! 2 2 ! يعني بما في القلوب من الخير والشر $ سورة آل عمران 155 $.

ثم نزل في المنهزمين فقال ! 2 2 ! يقول انهزموا منكم ! 2 2 ! جمع المسلمين وجمع المشركين ! 2 2 ! قال القتبي ! 2 2 ! يعني طلب زلتهم كما يقال استعجلت فلانا أي طلبت عجلته واستعملته أي طلبت عمله ويقال زين لهم الشيطان ! 2 2 ! يعني الذي أصابهم كان بأعمالهم كما قال في آية أخرى ^ وما أصبكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ^ الشورى 30 ! 2 2 ! حيث لم يستأصلهم ! 2 2 ! لذنوبهم ! 2 2 ! إذ لم يعجل عليهم بالعقوبة